

الشرح الميسر على الفقهاء الأيسر والأكبر المنسوبين لأبي حنيفة

فإن الخوارج يكبرون ويصلون ويتلون القرآن أما تذكر حديث أبي امامة Bه حين دخل مسجد دمشق فإذا فيه رؤوس ناس من الخوارج فقال لأبي غالب الحمصي يا أبا غالب هؤلاء ناس من اهل أرضك فأحببت أن أعرفك من هؤلاء هؤلاء كلاب اهل النار وهم شر قتلى تحت أديم السماء وأبو امامة في ذلك يبكي فقال ابو غالب يا أبا امامة ما يبكيك إنهم كانوا مسلمين وانت تقول لهم ما أسمع قال اهؤلاء يقول اـ تعالى فيهم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة اـ هم فيها خالدون قال له أشياء تقوله برأسك ام سمعته من رسول اـ قال إني لو لم أسمع منه الا مرة او مرتين او ثلاث مرات الى سبع مرات ما حدثتكموه